

كلامُ الحق

عاري

” إذا كان أصلي من ترابٍ،
فكلُّها بلادي، وكلُّ العالمين
أقاربي“

أمية بن أبي الصلت

” إذا كان الكتاب الذي
نقرأه لا يوقظنا بخبطة على
جمجتنا، فلماذا نقرأ
الكتاب إذن؟“

فرانز كافكا

” لم أكن أرغب بتعلم
الشطرنج لسبب بسيط، أنني

كلامُ الحق عاري

نصوص و

شعر شعبي

لا أريد أن أقتل جيشي لكي

يحيى الملك،

مهاتما غاندي

الإهداء

” إلى كلِّ شخصٍ نُبِدَ بسبب
اختلافه وجنونه ...

س.ع

المقدمة

لا يهمني من أنت!، ولا من أيّ دين، ولا ماهو لونك، كلُّ ما يهمُّ أن تكون
حرّاً طليقاً، مُحباً للبشر...

وإن لم تكن كذلك!، فقم وأحرق الكتاب وأنثر رماده وأخذ للنوم، فلا تُضيع
وقتي ووقتكَ الثمين...

الرسالة الأولى

”كُنْ إنساناً، لا مُتديّناً!

كُنْ، مثل جاري المُلجِد

صَارِخاً للتغيير...

لتغيير الفكر،

شعر شعبي

لتغير الحُكم ،

لتغير النفوس،

لا تَكُنْ مثْلَ جاري المُتدِينِ؛

مُعَلَّقِ رايَةً، مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا

(هَيَّاتِ مِنَّا الذِّلَّةَ) . . .

حامل فوق كتفيه عقلاً

مُلَوَّثاً، فاضَ بأوساخِ

المجاري الطافحة

الفصل الأول

تَنَاقُضٌ

لَا يَهُمُّ

” لا يهْمَ لَوْنِكَ؛ بقدرِ ما تَهْمَنِي أَخْلَاقُكَ

لا يهْمَنِي نَسْبُكَ؛ بقدرِ ما يهْمُ أَسْلُوبُكَ

لا تَهْمُ صَلَاتُكَ؛ بقدرِ ما تَهْمَنِي إِنْسَانِيَّتُكَ

لا يهْمُ كُرْهَكَ لِي؛ بقدرِ ما يهْمُ أَنْ تُحِبَّ النَّاسَ

لا يهْمُ أَنْ تَكُونَ مُتَدِينًا؛ بقدرِ ما يهْمُ أَنْ تَكُونَ إِنْسَانًا

لا يهْمُ إِنْتِمَائُكَ؛ بقدرِ ما يهْمَنِي أَنْ تَكُونَ حُرًّا

كُلُّ ما يهْمَنِي أَنْتَ؛ لا تتصنع وعش حُرًّا كما تريد

.....

تَنَاقُضُ

- المثقفون قليلون !!.

شعر شعبي

- نعم؛ فقد جُنَّ المثقفين من تناقض هذا العالم.
- أين الشجعان؟!، لا أرى أحداً!.
- نعم؛ لقد استشهدوا جميعاً، في آخر حرب ملحمية، إنتهت بتصافح الطرفين!.
- القبور كثيرة!
- نعم؛ نصفُ أرض بلادي قبور.
- ما أكثر المتسولين!
- نعم؛ فعددهم في تزايد.
- الجوامع كثيرة!
- نعم؛ فالجوامع أهم من المدارس.
- الأرامل...؟
- نعم؛ الأرامل لا يتزوجن!، بل يُغتصبن من قبل رجال الدين؛ بزنا المتعة المحللة!
- في بلادي لا يدرس الطفل الإنسانية!، بل يُدرس كيفية إطلاق النار عظام!
- لا؛ لا عظام في بلادي، لقد هاجروا جميعاً.
- التدخين!
- نعم؛ التدخين يدلُّ على الرجولة...
- الثقافة!
- نعم؛ الثقافة في بلادي أشدُّ من القتل.
- الإنترنت...؟.
- نعم؛ الإنترنت لا يقلُّ أهمية عن الهواء.
- الناس سعداء؟!.
- سعداء؛ لا، السعداء الوحيدون في هذا العالم، هم المغفلين...
- بنسأً لنا جميعاً...

في ليلة العيد

شعر شعبي

” في إحدى الليالِ!؛ عندما كان القمر هلالاً

سمعتُ!؛

المآذن،

المعابد،

الكنائس،

تُهَلَّهَلْ، وترفع أصوات الفرح

رأيتُ!؛

الشيوخ،

الرجال،

النساء،

الأطفال،

يحتفلون بقسوةٍ...

مررتُ!؛ جانب التقاطع الذي يزدحم بالمركب، يتوسَّطُها أطفالٌ ذات وجوه

ملائكية يتسولون؛ في ليلة العيد!

في الجانب الآخر من التقاطع؛

جوامع كبيرة،

بيوت كثيرة،

أناسٌ كُثُر،

كلامُ الحق عاري

نصوص و

شعر شعبي
يلعبون بالعابهم المحرمة!

يذبحون الأغنام،

يهدون الهدايا لأطفال، ليسوا بأيتام!

لو فكروا قليلاً، بدل ذبح الأغنام وتوزيع اللحوم على الأغنياء،

للحظة؛ وذهبوا إلى بيوت الفقراء، أطعموهم، ابتاعوا لهم الملابس...

لكان أجرها؛ أجر الذين جاهدوا

.....

أتمنى!، موت...

” أتمنى!، موت...

الفقراء،

الضعفاء،

العظماء،

المتقفون،

الأحرار،

موتاً مُفاجئاً!!!

فهذا ليس بعالمكم؛ لقد أتيتم إليه بالخطأ

هذا عالمُ المغفلين،

عالمٌ فيه الجوامع أكثر وأهم من الفقراء

عالمٌ فيه الإنسان يُقتل، لتعيش الحيوانات

عالمٌ لا يقل إشمئزاً عن أكياس النفايات

طبتم سعادة؛

وكلُّ عامٍ وأنتم أموات!!!

.....

رسالةٌ إلى الله

” تحذير؛

هذا النص ليس للمتعصبين،

ولا التابعين،

ولا المجرمين،

للأحرار فقط

أما بعد...

إلهي؛ أنا لست مُجداً!

أكتبُ لك رسالتي، وأنا في كاملِ قواية العقلية، مسؤولٌ عما أقوله

رسالتي التي كتمتها سرّاً، إذا أُبيّحت؛ كُرِهت وُخِصمت!

وها أنا أقول لك يا إلهي وحببي وصديقي،

هل الصلاة كلُّ شيءٍ في الحياة؟!!

هل المسلم الذي صلَّ وصام وقتل وذبح؛ أفضلُ من البوذي الذي أنفق عُمره

وأمواله في سبيل صنع دواء لمرضى السرطان؟!!

هل حقاً يُعاقبُ البوذي من أجل الصلاة؟!!

هل المسلم الذي فجر نفسه في قلب المراكب؛ أفضلُ من الكافر الذي

صنعها؟!!

كلامُ الحق عاري

نصوص و

شعر شعبي

هل المسلم الذي يُقاتل ويُحارب من أجل إسقاط ديناً آخر؛ أفضلُ من
الكافر الذي يبث السلام في أمته؟!!

هل قتل الإنسان جهاد؟!!

هل حبس النساء شرف؟!!

هل ضرب امرأة رجولة؟!!

هل الحبُّ جريمة؟!!

هل الكلمةُ الطيبة إهانة؟!!

إلهيَّ؛ هذه هي رسالتي، أنتظرُ منك رداً عاسِفاً لنفسي من تفكيرٍ مُميت!!!

.....

حديثٌ مع الروح

السعادة: هي كمالُ وصول الشخص إلى الجنون المطلق.

الذكاء: هو رجلٌ وصل سن الأربعين، ولم يفكر في الزواج.

الغباء: هو امرأةٌ تبكي كلَّ مساءً!، من أجل إنجاب ذكر؛ فلقد طُفح كيلها من الإناث، ونسيت من أنجبتها!.

التعاسة: هي أن تفقد كلَّ أعضاء جسدك؛ إلا عقلك!.

الإنسانية: هي أن ترسم بسمه أمل، على شفاه الأيتام والأطفال، وقلبك مُمتلئاً أحزاناً.

الخبية: هي أن ترى العلماء صنعوا كلَّ شيء؛ إلا دواء لقتل الإنسان!.

الجهل: هو أن ترى الكُتُب مرمية على الأرصفة!، والأحذية؛ معلقة على الرفوف.

الحزن: هو أن ترى المقابر أكثر من البشر!.

الوفاء: هو امرأةٌ تحثُّ ابنها على نيل مكانته بالشهادة.

الخيانة: هي أن ترى ابن بلدك يقتلك!.

الألم: هو أن يحكمك شخصٌ جاهل!.

الحب: هو أن تحبَّ الشخص لأخلاقه، وليس لديانته!.

شعر شعبي

أما الوجع: هو أن تكون شاعراً!!!

.....

”في بلادي؛

في بلادي الناس، يتكلمون

ويرون بأذانهم ...

س.ع

في صالة العمليات

” فالحادي والعشرين من شهر مارس؛

في تمام الساعة، الثالثة وعشرون جرحاً

من مساء يوم الحدث!،

هنا؛ حدثت أول جريمة قتل لي بالتاريخ!!!

عندما علمتُ بأن أمي رُاقدت في غرفة العمليات، مرتدية ملابس الجراحة!،

أسمع صُراخها الذي ملئ أرجاء المشفى!،

وهم يُحدثون حفرةً في جوفها بسكينٍ حاد، مُخرجين إياي لهذا العالم البائس!

.....

ليلةُ الدفن

” عندما غسلوني وأحاطوا بيّ،

وحملوني في شيءٍ يسمى التابوت!

كإنني أسمع المشيعين!

نعم المشيعين،

أُكلمهم ولا يسمعونني!، ولم أتمكن من الحراك!؛ فيئست

أدخلوني حفرةً تسمى اللحد!؛ فترامى التراب والسواد حوالي

ذهبوا!؛ ذهبوا جميعاً،

ولم يبقَ سواي في ليلةٍ مُظلمةً أشبه بالموتِ

الموت؛ هل أنا ميت؟!

شعر شعبي
نعم؛ سمعتُ أصواتاً خافتةً، ضحكٌ هزيل!

نعم؛ أنتَ ميتٌ...

ومن أنتم؟، هل تسمعونني!!

قالوا جميعاً صوتاً واحداً، كصوتِ الرياح في الصحاري:

نحن رفاقك الجُدد، فلا تخف

أحاطوني من كلِّ جانب؛ وبدأنا الحديث

وسألتهم: كيف ماتوا؟.

منهم قال: انفجار حزامٍ ناسف

وقال الآخر: ظلماً؛ ومن دون قصد

والآخر: متُّ ذبحاً

سألوني: كيف متُّ؟

أنا متُّ بكلِّ الطرق المذكورة آنفاً...

وكيف ذلك!!

ردوا جميعاً رداً واحداً، وعلامة الاستفهام باديةً عليهم!

متُّ في الانفجار؛ رأيتهم يُصوروا مُقهقهين الفاه، والأجسادُ مقطعةً
مترامية؛ أشلاءً مُتناثرة على الأرض!.

متُّ ظلماً؛ أوقفنتي سيطرةً وهمية، ولحسن حظي؛ كنتُ حاملاً
هويتي، فأسمُ أبي علياً، يزهو فيها.

شعر شعبي

مَتْ ذَبْحاً بِالسَّكِينِ؛ هِيَ نَفْسَهَا الَّتِي تَفْرُمُ بِهَا أُمِّي الْخُضَرَ.

فَتَباً لِأَشْمُزَازِ مَوْتِنَا

.....

بين يديّ أُمِّي

” أُمِّي؛ أَنَا حَزِينٌ جَدًّا جَدًّا

مَادَامَ؛ هُنَاكَ طِفْلَةٌ قَتَلُوا حَلْمَهَا، عُذْرِيَّتَهَا؛ بِسَبَبِ الزَّوْاجِ

مَا دَامَ؛ هُنَاكَ أَنَاسٌ يُقْتَلُونَ بِسَبَبِ الْحُبِّ

مَا دَامَ؛ هُنَاكَ عَاشِقٌ فَقَدَ حَبِيبَتَهُ بِسَبَبِ الدِّينِ

مَادَامَ؛ هُنَاكَ عَاشِقَةٌ فَقَدَتِ حَبِيبَهَا بِسَبَبِ الْفَقْرِ

مَادَامَ؛ هُنَاكَ أَهْلٌ يَعْلَمُونَ أَبْنَائِهِمُ الْكِرَاهِيَةَ،

أَنَا حَزِينٌ جَدًّا؛ أُمِّي

تَمْنِيْتُ لَوْ إِنِّي مَجْنُونٌ؛ بَلَا عَقْلَ

شعر شعبي
تمنيثُ لو إنني أترك هذا التفكير المُخزي
تمنيثُ لو أُصابُ بالزهايمر، فأرتاح من جَعَجَعَةِ الأغياء
فأعيشُ بسلامٍ؛ يا أمي

.....

جارياً... الموت!!!

” في آخر لحظة؛ وقبل موتي بثوانٍ

وعند آخر دقة قلب!

تذكرتُ، وأحزنني الماضي

عندما أحبني الله ولم أصل!

عندما أردتُ الموت ولم أعش!

عندما خرجتُ وتركتُ حزن أمي!

عندما بكت أختي وتكلمت كثيراً؛ و كثيراً، ولم أفهمها أبداً!

شعر شعبي
عندما لم أحب بصدق!

عندما ظلمتُ نفسي، وحبست روعي بقارورةٍ يملؤها الحُزن!

عندما لم أبتسم في كلِّ الأوقات!

عندما رأيتُ عجوزاً متعبة، تنظرُ إليّ ولم أساعدها!

عندما رأيتُ أعمى جانباً من الرصيف، أراد العبور ولم أقدم يدي!

وها أنا أمامكم؛ أعلنُ خسارتي، ندمي، حسرتي من الدنيا

أعلمُ فات الأوان؛ لكن لم يفتكم بعد، فأحبوا، إبتسموا، ساعدوا، غيروا

أنفسكم، مكانتكم؛ فأنتم بشرٌ ولستم جبلاً!

....

وصيتي قبل الموت

” بعد أن تكملوا دفني وتذهبوا؛

لا أريد زيارتكم!

ولا أريد دعاءكم!

جُلِّ ما أريده أن تُحضروا ليّ:

في الساعةِ السابعة صباحاً؛ فنجانُ قهوةٍ وعصافير الصباح تُغرّدُ ليّ (يا
طير ياطير، على أطراف الدني، لو فيك تحكي للحبايب شو بيني ياطير)...

كلامُ الحق عاري

نصوص و

شعر شعبي

عند الواحدة ظهراً؛ لا أريد سوى أغنية ميادة حناوي وهي تقول: (كان ياما
كان الحب مالي بيتنا ومدفينا الحنان)، وروايةً لكافكا كي يكتمل جنوني،
وأنعم بالسلام...

وفي تمام العاشرة ليلاً؛ كلُّ ما أريده قنينة خمر، وكاسٌ أخفّف به صوت
سعدي الحلبي وهو يقول: (ليل نهار الحج واشكي يخمري)...

لكي أريح بالاً مُعَيِّ أرقاً، خذلاناً...

.....

قدري شاعر

”لم أنوي أن أكون شاعراً،

لكن حظّي سيئ!

كلامُ الحق عاري

نصوص و

شعر شعبي

حظّي؛ جعلني أبدو غيبياً!

مثل امرأةً تبكي كلّ مساءً!؛ لأجل إنجاب ذكر

.....

موت حُلم

”لستُ مع النساء؛

لكنني ضدكم!، ضد التقاليد العشائرية

كلامُ الحق عاري

نصوص و

شعر شعبي
عليكم أن تُحجّبوا عقولكم، قبل أن تُحجّبوا نساءكم
عليكم أن تستروا أعمالكم العارية!، قبل أن تستروا بناتكم
عليكم أن تُغيروا نصف تقاليدكم، وإلا!؛
سوف تموت آلاف الأحلام والنساء،
من أجل عقول مُتججرة مُنذُ العصور الجاهلية!،
لا أريد شيئاً سوى حرقكم بجزيرةٍ معزولة عن هذا العالم
وأريح نساءكم من تقاليدكم الوسخة...

.....

بدايةُ السلام

” في أحد الأيام؛ تجمع البشر!

كلامُ الحق عاري

نصوص و

شعر شعبي
وحضره الكثير!

يهتفون إلى السلام

تصافحوا على رأي!؛

بأن الإنسان، لأبد له أن يعيش

وأن تتوقف الحروب حالاً،

إنفقوا جميعاً وقالوا:

أول خطوة للسلام؟!!

قتل من يخالفنا!!

تباً

.....

”الفنجان؛

عندما يُقرأ الفنجان أكثر
من الكُتُبِ، هنا؛ لأبَدَّ لك أن
تتدخل ...

ع.س

في بلادي

” في بلادي؛ لا يحقُّ لك الحب، إن كنتَ فقيراً

في بلادي؛ لا يحقُّ لك العيش، إن كنتَ حراً

في بلادي؛ لا يحقُّ لك الموت، إن كنتَ حزيناً

في بلادي؛ لا يحقُّ لك أن تعطي رأيك، إن لم تكن عميلاً

في بلادي؛ يصومُ الناس عن الأكل، وليس عن الحرام

في بلادي؛ لا يُصلي الناس حباً، بل خوفاً

في بلادي، لا يُدفع المال للفقراء، بل لرجال الدين

في بلادي؛ إن لم تُصلِّ فأنتَ كافر، ونسوا بأن داعش تُصلي- أيضاً...

في بلادي؛ البشر نوعان: إما حاكماً، أو محكوم... والثالث: حُرّاً منبوذاً!

في بلادي؛ الزنا محرمة، لكن المتعة متواجدة!

في بلادي؛ كُنْ ذليلاً تصبح أميراً!

في بلادي؛ لا يتعلم الناس بالكلام، إنما بالقوة!

كلُّ شيءٍ مسموح في بلادي؛ إلا التغيير إياك والتغيير

.....

وردتي صغيرة

” بلغتُ عامها الثالث عشرة

قطفوها؛ لأنها عورة!

استنشَقوها، سرقوا عطرها

فرموها؛

لم يكنُ ذنب القاطف!، أبداً

إنما الناطور؛ الذي أدخله ووثق به!

وجعل وردته الصغيرة، بين يديّ حيوانات

.....

شعر شعبي
تحت ظلال الدين

” لقد كان يقوم من الليلِ ويُصلي،

ويصوم،

كان مُتديِّناً جداً،

لكن؛ هذا لم يكفِ!

فقد أحبَّ الله فقط

....

شعر شعبي
تائهاً

” تائهاً؛

كحرفٍ، من بين آلاف الكتبِ

مُرهباً؛

كجسرٍ عاشٍ آلاف السنين

مُظلماً؛

كشعرٍ حبيبتني الذي يُغطيني ليلاً،

لا أعرف؛

هل أضعتُ نفسي، أم هي التي ضيعتني!

متُّ ليلاً؛

كموتِ الشمسِ في وقتِ الغروب،

كموتِ الوقتِ في طولِ الدروب،

كموتِ الحبِّ في وقتِ الحروب،

وصابراً؛

كصبرِ الله على أهلِ الذنوب

.....

تساؤلات خطيرة

” ماذا لو كان الملك الذي يُسجل الذنوب في شمائلك!

تركك قليلاً وذهب للإطمئنان على الفقراء!

ماذا لو تركوا الملائكة السماء وذهبوا لمواساة اليتامى!

ماذا لو طرح عزرائيل أمراً على الله؛ أن يعيد أرواح الشهداء من أجل بسمَةِ
الأرامل!

هل سيحصل شيءٌ حينها؟؟؟

....

أسئلة

”مضت الأيام مرور الكرام

وما زلتُ لا أدري، أحزينُ أنا أم ماذا؟

لا أميز الآتي من الراحل!

مضتُ الأيام، ولا أدري

أكبرتُ حقاً، أم الحياةُ صغرت!

لرُبما كبرت!؛ لا أعلم أكبير السن يُترك؟

لرُبما؛ لأنني رأيتُ الأشجار تهجرها الأوراق

....

”قَتَلَهُ الْحَقُّ؛

إِنْ لَمْ تَكُنْ مَعَ الْحَقِّ، عَلَى
الْأَقْل؛ أَصْغِي إِلَيْهِ . . .

س.ع

الناس نوعان

” البشر نوعان:

إما مُنحرفاً عن الحق، أو قاتِلاً له!

و الثالث؛ مقتولاً لا وجود له!!!

....

سرُّ الوجود

” لن يدوم لك أحداً قط،

إن فكرت بوجديتك و بالله

كيف؟، لماذا؟، تساؤلات؛ وأمور إلهية!

ستخسر دهرأ من عمرك!

إحذر؛ حياتك لن تدوم،

دع كلَّ شيءٍ وراءك، وأفعل ما شئت،

لا وقت للنوم، أو التذمر، فإنه قصير

لا تدع شيءً عالقاً بذهنك،

فلم يخلقنا الله عبثاً

....

الرسالة الثانية

”الحبُّ والموت؛

متشابهان، كلاهما يُنقِذانك
من هذا المستنقع . . .

الفصل الثاني

خواطر

{1}

”مهما كنتَ قوياً؛ ستضعف
عند رؤيتها...“

كلامُ الحق عاري

نصوص و

شعر شعبي

{2}

”ولادتك، موتك والحب؛ شبيهه“

كلامُ الحق عاري

نصوص و

شعر شعبي

تدخل إليها من دون

إرادتك!

فتخرج مُغْتَصَبَ الحقوق...

{3}

”ماذا فعلتِ بالحياة
السابقة؟؛ حتى أحببتكِ إلى
هذا الحد ...“

”عيناكِ قافان تتوسطهما

لامٌ

كي أصلٌ إليها؛

أحتاجُ لبيتهاوفن، لموسيقاه

لإخماد حربٍ عالميةٍ ثالثة،

باتتُ وشيكةً على أبوابِ

دواخلي...

{5}

”كنتُ ذكياً جداً، كنتُ؛ إلى
أن إقْتَحَمَ الحُبُّ عوالمي . . .

{6}

” أَتَحَاشَى؛ النَّظْرُ إِلَى
عَيْنِيكَ، كِي لَا أَتَلَعَثَمَ ...

{7}

”الشيء الوحيد الذي
يُنقذني هذه الفترة؛ خَمْرَةٌ
صوتكِ ...

{8}

”إياكَ والوقوع بالحَبِّ،
فأعلم؛ سوف تموت مرتين

...

{9}

” القمرُ صديقي،

والنجومُ كذلك،

كلامُ الحق عاري

نصوص و

شعر شعبي

والفضلُ لكِ؛

لولا الفراق، لما تعرفتُ
لجمالِ الليلِ...

{10}

”الحُبُّ يا صديقي ليس

إمْتِلاكاً،

ولا تملكاً،

الحُبُّ؛

أن تجعل من تُحب سعيداً،

رغم البُعد..

{11}

”الحبُّ؛ من دون إعراف،
أشبهُ بجُتَّةٍ ضائِعةٍ الرُّوح

...

{12}

”بائعاتُ الهوى؛
يملكُنَّ نَقاوةَ قلبٍ،
أصفى من حبيبةٍ تركتكَ من
أجل المال!!!

{13}

”إن تواجدَ للحبِّ أسباب،
أتركه؛ فجمالُ الحبِّ فِطْرَةٌ

...

{14}

”اليوم الذي ستتمنى فيه
الموت، هو اليوم؛ لبداية
حياةً حقيقية ...“

{15}

”الحرية؛ حقيقةٌ، هي أن
تكون كما لا يريدون لك أن
تكون...“

كلامُ الحق عاري

نصوص و

شعر شعبي

{16}

”إنتبه؛ جرحٌ صغير، يُخلف
جِراحاً ثانويةً ...“

”المجنون؛ الشخص الوحيد
الذي فهم الحياة، فاعتزل

...

{18}

”أن تكون مختلفاً، ليس
بالضرورة مُلجداً...“

{19}

” إذا أردتَ عيشاً سعيداً؛
أذهب لأقربِ مصحِ عقلي... ”

{20}

”المجنون؛

هو العالمُ والفيلسوف،

عرف بسخفِ الحياة،

فتخلَّى عنها...

{21}

”إِذَا لَمْ تُرِدِ الْمَجِيءَ
إِلَيْنَا، أَتَيْنَاكَ نَدَقُ بِيَدَيْكَ
أَبْوَابَنَا . . .

{22}

”نحن لا ننام ليلاً؛ بل
الليلُ يرقد تحت
أغْئِينا...“

{23}

”الفقرُ أحياناً جميل؛ يكشفُ
لكَ مَواهِبَ عَظَمِيَّة . . .

{24}

”قبل أن تتزوج،
عليك بتوفير أمرين!؛
المال والنقود...“

{25}

”نحن أناسٌ لا يجمعنا سوى
الموت ...“

{26}

”إكره كلَّ شيء ؛ إلا النصيحة

...

{27}

”أعتقد وأخيراً نسيْتُك؛

فقد مرت مئتان وأربعة

وثلاثين يوماً،

وسبع ساعات،

وخمسة وأربعين دقيقة،

وثانيتين على آخر لقاء...

” لا يَهْمَنِي العثور على شيء ؛
بقدر العثور على الرُّوح
الضائعة... ”

{29}

”قد يكون الضياع أحياناً؛
اسماً يُلفظ صدفة...“

{30}

”الفقر؛ في وطني جريمة

...

{31}

”الصديق الوحيد الذي
يُسعفكَ دائماً؛ هو عقلك...“

الرسالة الثالثة

دخل نذب حقدنا الضال
ياكل بينا من قرون
نحب ذاگ الخليفة افلان
ونلعن بالخليفة افلان
ميريد الله نلعن لا
الله يريد نبني اوطان

س.ع

الفصل الثالث

نصوص شعبية

عراقية

گبل لصلی صیر انسان

گبل لصلی صیر انسان

ترة الشيطان هم صله

ترة الذبحو گصصهم سود

گد ما ركعو لله

ليغرگ ريانيين

صدگني اليحب الله

ترة ميين مثل ظله

الله انطاگ خوش امثال

وهو الگال هدم الكعبة اهون من قتل انسان

صير عيون للعميان

صير السان للخرسان

وامشي ويه لي ينگط مستحة بممشاه

حلات الزلماة من يخجل

شعر شعبي
وبسيطة وموش صعبة الي يحب الله ما يقتل

كون اعلى البجو يسئل

اذا شاف اليتامى تنوح

كون عيونه هم تهل

إذا شاف الظلم موجود

كون يثور ما يختل

ما ننسى الرسول اشغال

وصه الجار ثم الجار

مو نخرب عمود اطفال

مو كلشي صلاة وصوم

ولا تحصرونها جنة ونار

هذا الله العرفته انه

الشفته بكل بشر معيوف

الشفته بكل سگف مزروف

الشفته بكل وجه تعبان

مل السانه من الأوف

كافي نعيش بس بخوف

دخل انذب حقدنا الضال

ياكل بينا من قرون

شعر شعبي
نحب ذاگ الخليفة افلان

ونلعن بالخليفة افلان

ميريد الله نلعن لا

الله يريد نبني اوطنان

ندعي الله

ندعي الله بكل صلافة نكله إلهي

اجعل هذا البلد آمناً

وحقه لو ما يستجيب

ناس متناقض كلبها بالحلال وبالحرّام

ناس ماتعرف طبعها

لا هو فاسد على الوجه ونكله بطل

لا هو صايرلي إمام

والحرّام

الحرّام الماكلينه ماكله ابنادم قبلنة

وذمو الشيطان كالمو مو ذنبنة

وهنه هنه

شعر شعبي
وبينها الحرمها الله

وبينها الشغلة التغت تلگاهة يمينه

والقتل اي عادي عدنه

شنهو يعني وخل يموت

صرنة الله

حللينا وحرميننا والحساب بكيفنة

نكئل اليطلعله صوت

وحقه لو ما يستجيب

ماگو اي حر في بلادي

لو حزب لو ما تعيش

في بلادي للأسف قلة المدارس

قلة وهواي الجوامع

في بلادي للأسف بعض العمائم

دخلت بحجة شريعة

والشريعة يعني تزوج أرامل متعة وتصيح حلال

يا حلال ارگابكم گومة ذنوب وذمة وهواي الجهال

واليتامى هواي

نعمة الله مطشرة بكل الشوارع

هواي ارحم من بشر هاي التقاطع

شعر شعبي
حضنت اطفال الشهيد الي طردتهم الجوامع
هاذ كل الصار وتريد الأمان
وحقه لو ما يستجيب

من هو انتة

انة ذاگ الكتلو الصوت بضحكتة
انة ذاگ العايش حچاية بھلگ خرسان
ردت انكال لو نكتة
انة ذاگ العايش بدنياي چن عيشة ملح بلماي
اختنگ ونذاب سكتة
انة ذاگ الي تعلعل والمرض والأوف عشته
انة ذاگ الصارت ايدينة زرگ
گد ما تعض اندام شفثة
انة ذاگ الي غشيم وموش شاطر

شعر شعبي
والغشيم بغلظته يضيع عمر
انة ذاگ الطشر اسنينة الصبر
طشة اعزاز بگبر
طشة اوراگ بنهر
طشة الدمعة بصور
لا اهل حسو بتعبي
لا اخو يدليني دربي
لا الي صاحب يگلي بحال ذنبي

لا الي خل واسولف حال گلبي
ها يگلبي
كلها ضدي
ناس ضدي
دنيا ضدي
لملمت دمعاتي بيدي
وناسي عاجبها التبيدي

لوحة

كُبل وكُتي كبرت ورجفت الايد
وعلى الوجنات شو هدن تجاعيد
يجي الليل وانومه تحت العيون
واسهر والسبابة تعارك اسنون
واكول لروحي صبري ولابُدَّ تهون
بعد عاشور لاِبُدَّ جية للعيد
يعجبني الخيال وأنه كاييل

شعر شعبي
ترة ظرف الكبر واحنة الرسايل
عزرائيل ساعي وبيدة شايل
رسالة روجي وصلت للبريد

كل سوالي في وضحتي

كل سوالي في وضحتي
وهييتي وخلقلي وكشختي
شلي بيهن وانت عن عيني بعيد
مر علية بالشوافتك بعدال عيد
وعادي ارضى
حتلو موس بوريد

شعر شعبي
مر عليّة وشوف ملكاي وركضتي
مر عليّة وجوز اموتن من فرحتي
وين تلگة انسان مثلي
يحبك وما يدري ليش
شنهو سرك
ليش يمگ جني ريش
وانة إذا يثگل علي ذاک الهوة
ثق اعوفه وما اعيش
ومدري ليش اسمك اذا مرة سمعته
ابدي اعزب للسهر

حدبت عيني بصورك
ومن دعيت گأت اللهي حتلو طيف بالحلم خليه يمر

سهلة اليحب

صدگني سهلة اليحب

بس جيب اليوافي

صعب الكة يم هالبشر

نية وگلب صافي

الناس تعشگ شكل

شعر شعبي
وانة غشيم بدر
عود انة ادور گلب
احنين ودافي
يا گلبي بسگ وهم
گوم اصحى من الحلم
من نومتگ كافي
صرت انت مثل الي
دور عشگ يم ناس
تكره طواري الياس
شجرة انت يم هالبشر
نيااتهم چن فاس
الوحدة هم تراد

شمحلاها لو ننفرد
انة وذنوبي وكاس
يا گلبي ضم ريحتگ
وانطيگ اعظم مثل
ذنب الورد من فاح
صدگني لو ماالعطر
چا ما لگة الذباح

أكابر

اضل ليمتي اكابر وادعي النسيان
وانة بدونك صفت امراية يم عميان
احس متروگ غازيني غبار وشيب

شعر شعبي
واحس روعي اسير وگلبك السجان
يالمسهرني ليلي لغيري شو سهران
وانة عمري گضة خلصته الك حلما
حلم يتبع حلم وتلاوة وي الشوگ
واضل مثل اليتيم المالکالة اخوان
واگول انساك وانسة الليل والدخان
لچن شنساگ يا ياريحة ندى البستان
يلمعذني اجيگ مهندم ومرتاح
واردن لهلي فاقد واشبه السكران
شنو ذنبي اختنگ كل ما شفت خلان
يتمشون ايد بايد اضل فشلان
انة بعدك مثل اعمى و بدون جفوف
ضعت والضيعاني احساسگ البردان
تعبان بکثر ماهزو الفنجان

واحس جروحي فاضت ماگو اله مچان
من گتلي دحسب للحياة احساب
ماگتلي الهجر خله على الحسابان

تلاگينه

تلاگينه و حچيت بعيني گلشي

شعر شعبي
وبشعرچ سواد الليل قطرة

بنص سواده

ومشيت وياچ

وچانت النية شبگ فوگ الوسادة

وحدب رمشي على النهدين

وبديت اتمس بخصرچ

رجع بية الوگت عمرين

من شميچ ابخرچ

لمن لامست صدرچ

شمس تموز حضنتني واحس بردان

واجيت اركض على الرمان

بنص الماي اشو عطشان

تعاي بحضني دفيني بعد بردان

دفيني اريد اتلوع من الآه

بس ليلة دخلينا نعوف الله

علميني الينسم مو فقط بلكاس

سكريني يكل الناس

اريد التين من ينچاس

ينگط ماي

كلامُ الحق عاري

نصوص و

شعر شعبي
وبحضنچ اریدن کون

اکسر اعضاي

يم دارکم

شعر شعبي

يم داركم

مو صدفة جاباني الدرب

بس اشتهيت احضانكم

ويم بابكم

مر شاب وبعمر الورد

بس للأسف شايب رجع

لمن عبر ببيانكم

شخباركم

هم مثلي تصحون الصبح

ماتعرفون الصابكم

هم مثلي ياخذكم سهر

وتقابل عيوني الصور

وبصدري تتحرگ ناركم

وهنيالكم

شايل گلب بس مو گلب

مرات يتناسى يدگ

بس مايفوت اخباركم

وشچابكم

شعر شعبي
لية يچنكم مو بشر

چنكم ملاگ من السما

وبگلي رېكم حاطكم

اشصار لو انة اعترف

اشصار لو صاير ولف

وگليبي يصبح داركم

وبالي چم حلم بحلم

صدگوني واقع رادكم

شعر شعبي
من ذكرتك

من ذكرتك عاشت بشفتي الجكاير
ومن ذكرتك ماتت البسمة ع شفتي
وصبحت ضحكاتي عاجر
ومن ذكرتك خضريت بروحي شاعر
ما اجيت انة على بالك
ما اجة بطيفك وحي وعني حچالك
ما همسلك گالك وگالك بچالك
أيش بارد
وانة جنت اعزم شمس تموز من تهل عليه
أيش بارد
وانة إذا بالملگة بردن والله اگطعن ادية
أيش من اذکر سمارك
اختتگ بلمغربية
وانت تدري الخان ولفه
ينحسب من ال امية
وردت اگلك من ذكرتك
اعمى وبلا ادين صاير

كلامُ الحق عاري

نصوص و

شعر شعبي

وردت اكلك من ذكرتك

عاشت بشفتي الجكاير

دوريت

تعبت اعيوني

بگنر مادوريت

عن الي يشبهك لكن مالگيت

ردلي فدوة افرو عكم حفظت خطاي

بابكم ملني بگنر ماسيريت

هم شگو جيرانكم گد ما اجيت

هم سنلته وگتله عني شگد بچيت

مر عليه وشوفني چني الهلال

ظهري حدب من سمع انت الجفيت

چان مققول الكلب لمن اجيت

وفتحتلك گلبي چن فاتحلي بيت

جييتي مترس عشگ كلك حنان

تحلم بشوگي وتحب بس لا نسيت

عمري ما راضي بوداعك يلرضيت

بية يمشي الشيب ضل لمن مشيت

شعر شعبي
كون خاين چان ركضتكَ وراي
بس غلطي من عشقت تواضعيت

والگمر نومي بحضانه و غفيت
من سمع كلماتي حن لمن دعيت
وانت ذاگ الماتحن حتى بخيال
توگع وتذكرني ثق يلماوفيت

موت الندى

سلاماً على بلدٍ نصفُ أرضها قبور سلاماً على أبي الذي دُفن تحت
حطامها

الك مشتاكة امي اشم التراب

وصبعا انكسر من عضت الناب

مارشت بگبرك ماي الورود

رشتك دمع بي ريحت اعتاب

رشتك حزن بيه الكلب ذاب

رشتك سواف مال سبعين

يلعمرك خلص والباكي المصاب

إلهي جعلت جنّانك تحت أقدام أمهاتنا فما الذي جعلته فوق رؤوس أبائنا

يمتعوب الكلب يحمل اهموم

يا شمس الصبح لا يگلك تعيش

يا واحة ورد بيها الوصف حار

مشتاك ارد اشمك واصرخ افيش

شعر شعبي
ترة المفروض اموت بيوم دفنوك
ولا اعيشن حياتي ميت بشوگ
بعدك ياهو الية والمن اشگي

انه بعدك صفت انسان مبيوگ

الألم هو ذلك المنزل الذي لا والد فيه يفتح يديه التي تشبه السماء
وحضنه الدافئ الذي يشبه غروبها فكلُّ عام وأنتَ في قلبي حياً

عفتني المن يبوية وين چافيت
بعدك فرحة ماگو وباگي احزان
انام شلون وانت ابالي حطيت
چفن عيني عميت وحيل ذبلان
گمت حتى بنامي اتوسل الحيل
يبوية اگليبي ذاب وحيل تعبان
بعدك من يغطيني بشتة الليل
افز مكشوف ميت خوف بردان
لظمت اضلوعي وضلوعي مكاسير
وانوح عليك بوية بطور معدان
يلحضنك شجر روعي عصافير
وبعد هيهات ترهم غيرك اغصان

ورد بغداد

شخص مثلج فلا ينعاد
حلوة واترف من ارماد
بعيونج وصفنة احتار
يلچنچ ورد بغداد
والله ومشتهيچ هواي
يااخر نعمة من الزاد
شفتج و نخطف لوني
خجلت وطاحن عيوني
عگبچ ماگو اي راحة
وبعدچ زاگ حيلي أنباد
ضيعيني بگھلتج عاد
ناذرلچ اطش ضحكات

شعر شعبي
فوك شفافي ومتغيب
ووفي اسيني بيها امراد
يروح الروح ماناسيچ
من كد ماسولف بيچ
حتى الروحي كمت احچيچ

ردت انساچ بس شنسة
هم ينسى اليحب سهرة
هم ينسى الكحل سمرة
هم ينسى الورد عطرة
صعب نسيانچ ابالچ
يا اول حلم وردي
حچو وتبظرو اعني
ترة الماعرفوا شعدي

اعيشك حلم

ليهسة اعيشك حلم
وبالي اضمك صور
بعيونك شكد عشگ
خلاني احب السهر
بگليبي نادر نذر
يوم التصبح الي
لك خطاب اجيب الكمر
ويمشيلك على السما
ودمعاتي تنزل فرح
وبخدي تترك اثر

شعر شعبي
كل صفة ينزل دمع
برداني خزن نهر
مشتاك يلماتحن
شوگ النحل للزهر
لك شوگ النجف للبشر
شوگ الفلح للمطر
كل لحظة بعدك تمت

وبگلبي انت العشت
وياك عاش القهر
بعدك وگتتا وگف
والميل احسه رجف
والساعة چنها شهر
صح الیحب ما یمل
لكن یگتلة الصبر
صبري انتة وعاينت
وع الصورة اغازل نظر
بلبل یغرد حزن
مخنوگ ذبة الغصن
والطیر زاعل شجر

شعر شعبي
هيچ انة بعدك صرت
زاعلني حتى الفرح
وبروحتك مايمر
مليت ولك يا صبر
گضيت عمري انتظر
فاگد احباب شگثر
فگد الورق للحبر
ومريت ليلة امس

بنفاسي شايل شمس
اشهگ صوركم نفس
ابابك اصرخ واگول
حنيت يلماتحس
ليهسة اعيشك حلم
وبالي اضمك صور
بعيونك شگد عشگ
خلاني احب السهر

عائبت

كم مرة عائبت وگلت
متغير ومو الاول
احچيلي شنهو الغيرك
صارحني ثق مازعل
صارحني ها غيري شفت
معقولة بحضانه نمت
وبصوته هم تتغزل

شعر شعبي
واتكله وحدك بالكلب
والليل تگضونه غزل
وتكله كافي انه اخجل
ويغيب هم تشتاكله
وبدونه ما تتحمل
كلهن هذن سويتهن
وياي ها مذكر
اتواضعتك صوجي
احسلي لو متكبر

غازلني

اذكر اول ليلة من غازلني
ساعتها احبك حيل ضل يغني
غنينة وسهرنة وبديت اتغزل
اعبوني وردة وخصرة صاير منجل
خدينة يصبح مغرب ومن يخجل
تتحرر اخدودة ويبعد عني

شعر شعبي
گدامي لو ضل يمشي صدگوني اخدر
شبرين طولہ وسابي گلبي الاسمر
فدوات ارواح لشعرة لمن يظفر
للرغبة واصل محلة لونه البني
يمشي الوگت وسنيني تصبح ومضه
الساعة بوجوده تعادل لحظه
حظي الحلو جابه مدري حظه
خلاني يمه وهو بس يفهمني

وين الاكي

وين الاگي الصاحب اليفهمني كون
وين الاگي انسان طيب ما يخون
اگلوبهم قوس وقزح متلونين
سودة نيتهم ولا واحد حنون
انه اعرف العين تمطر بس دموع

شعر شعبي
شماله ومطرت بشر هاي العيون
شماله جفوفي اشتتهت عض السنون
صرت احس بابي مثل باب الضريح
وسفة بس بالشدة صحباني يجون
اسمع يعيرونني والشامت يصيح
تالي صحبانك يول يتمنون
گمت اعرفلها وبعد مااضل حنين
راح اصير مراية بوجه التخون
العافني انحب والدمع مني يسيل
راح اندمه وبعد ما اگولن تهون